

## قناطر نبع حمادى

١ — الغرض من القناطر

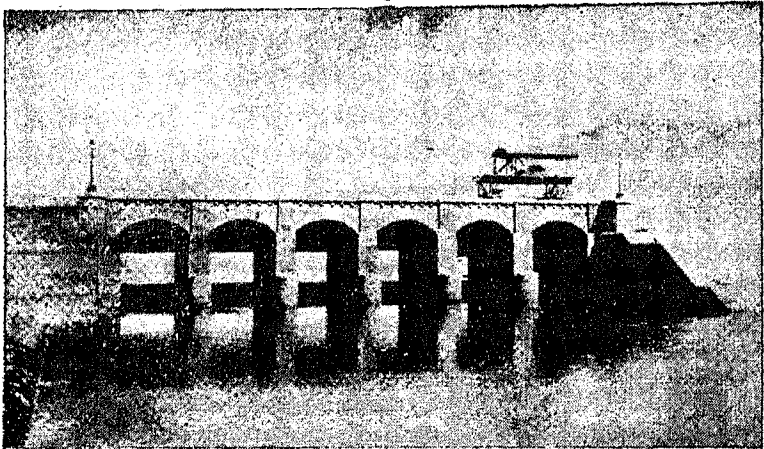
كان انشاء خزان أسوان الحجر الاساسى في مشروعات الري التى تولت وزارة الأشغال تنفيذها في صعيد مصر . وقد كفل انشاء هذا الخزان توفير المياه اللازمة وتخزينها ثم انشئت قناطر أسيوط لاقام تحويل رى أراضى مصر الوسطى الى نظام الري الصيفى وعقب ذلك اقامة قناطر اسنا التى ضمننت رى حياض مديرية قنا في الفيضانات الواطية .

وهنا بقيت منطقة تبلغ مساحتها نحو الخمسمائة وثمانين ألف فدان واقعة على جانبي مجرى النيل بين الحدود الشمالية لمديرية قنا وقناطر ديروط شمالي مدينة أسيوط .

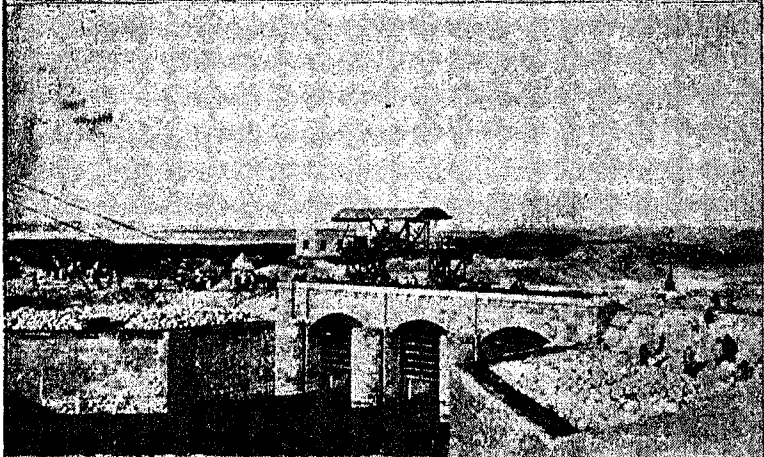
بقيت هذه المساحة تهدد بالفيضانات الواطية لتخلف رى بعضها ولقد أصيبت في خلال الحنين سنة الأخيرة بعشرة فيضانات منحطة جاءت في سنى ١٨٧٧ و ١٨٨٨ و ١٨٩٩ و ١٩٠٧ و ١٩١٣ و ١٩١٥ و ١٩١٨ و ١٩٢٠ و ١٩٢١ و ١٩٢٥ وكان أشدها انخفاضاً فيضان سنة ١٩١٣ حيث كانت الخسائر جسيمة أخذت وزارة الاشغال في اجراء المباحث اللازمة لتلافي تكرار هذه الحالة وقد أسفرت عن تقرير انشاء قناطر نبع حمادى على مجرى النيل بالموقع الذى انتخب لها بحرى كوبرى السكة الحديد بنحو أربعة عشر كيلو مترا وسيؤدى انشاء هذه القناطر الى تحقيق الأغراض الآتية :

( ١ ) التحكم في مناسيب النيل أمام القناطر لضمان الري الحوضى للمنطقة السابق الاشارة اليها .

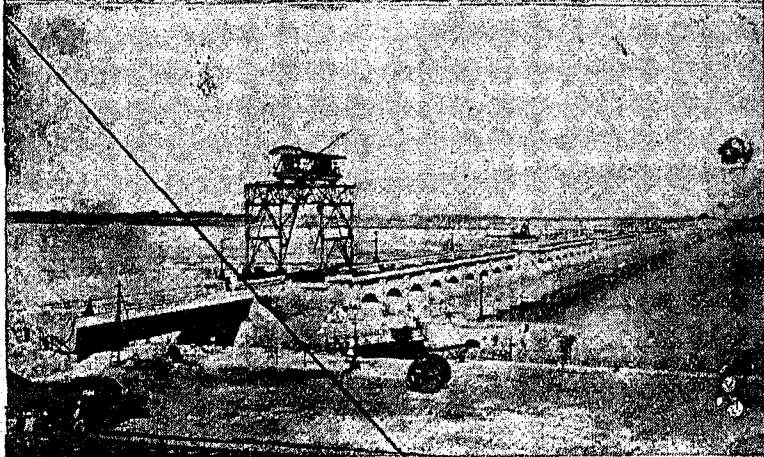
(ب) تأخير اطلاق الماء في الحياض لانقاذ المنزرع قطناً بها دون التقيد بمواعيد اقبال الفيضانات وهى غير ثابتة .



تم التزعة الفؤادية



تم التزعة العاروقية



منظر عام لقناطر نجع حمادى

قناطر نجع حمادى

(ج) امداد مساحة قدرها ٣٦٣ الف فدان غرب النهر ومائة وخمسة عشر الف فدان شرقيه بالمياه الصيفية وتحويلها الى نظام الري الصيفي متى تم تدبير وسائل التخزين .

## ٢ — وصف القناطر ومواد البناء

تقع قناطر نجع حمادى على بعد ٥٨٨ كيلو مترا قبل القاهرة وهى مكونة من مائة عين عرض كل منها ستة أمتار وبها هويس للملاحة طول حوضه ثمانون مترا وعرضه ١٦ مترا وهو يسمح بمرور اكبر الوابورات الملاحية الموجودة في القطر المصرى ، وقد وضع بهذه الفتحات المائة بوابات حديدية تحركها في حالة الرفع والحفض أوناش (ونشات) تدار بالطرق الميكانيكية .

ولامكان تغذية المساحات الواقعة غرب النهر وشرقه انشئت قنطرتان لامداد ترعتين سميتا «الفؤادية» (وهى الغربية) و «الفاروقية» (وهى الشرقية) تيمنا باسم حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم وصاحب السمو الملكى ولى عهد المملكة المصرية حفظهما الله .

وقدم انشاء الترعة الفؤادية قبل فيضان سنة ١٩٣٠ وأدت الاغراض التى انشئت من أجلها بالرغم من النحطاط منسوب الفيضان هذه السنة . ويتكون فم الترعة الفؤادية من ست فتحات عرض كل منها ستة أمتار ويتكون فم ترعة الفاروقية من ثلاث فتحات بهذا القياس . وينتظر اتمام جميع أعمال الترعة الفاروقية قبل فيضان سنة ١٩٣٢ بعد أن يتم انشاء النفق الجارى العمل به الآن بجبل الأحيوه .

وقد بنيت القناطر كلها من الحجر المستخرج من محاجر العيساوية الواقعة بالجبل الشرقى بالقرب من أخميم وهو من أجود أنواع الحجر وامتها وقد سبق استعمال هذا النوع في بناء قناطر أسيوط وثبتت صلاحيتها بمرور الزمن .

أما الطبقة الموجودة فوق الفرش وفي جوانب البغال الى ارتفاع مخصوص وقد بنيت من حجر الجرانيت الذى استحضرت من أسوان .  
وقد استعمل في الحرسانة وفي جميع المباني اسمنت وارد من إنجلترا ورمل أخذ من الصحراء الغربية من ناحية المرشدة بمديرية قنا .

---